

السيرة النبوية د42 | الفترة المدنية: الطريق إلى أحد ج 1 | د.

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. وننعوا
بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك
له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فمع الدرس - 00:00:00

عشر من دروس السيرة النبوية العهد المدني في الدرس السابق وفي الدرس السابقة تحدثنا عن غزوة بدر واثار غزوة بدر العظيمة
في الجزيرة العربية وذكرنا موقف قريش و موقف المدينة المنورة و موقف الاعراب - 00:00:20

ووقفنا عند رد فعل اليهود لهذا الانتصار المبهر في غزوة بدر الكبيرة زي ما انت عارفين في داخل المدينة المنورة ثلاث قبائل. قبيلة
بني قينووقيع قبيلة بنى النضير وقبيلة بنى قريظة. في شمال المدينة المنورة تجمع ضخم لليهود - 00:00:38
هو تجمع خير الرسول عليه الصلوة والسلام كان عامل معايدة مع اليهود. زي ما قلنا في درس فات قبل كده اليهود مارا وتكلرا
حاولوا ان يخالفوا هذه المعايدة وان ينقضوا الميثاق - 00:00:54

وتحذثوا كثيرا بالسوء ليس فقط عن الصحابة وليس فقط عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل وعن رب العالمين سبحانه وتعالى
وتطاولوا كثيرا في هذه الكلمات ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يضبط النفس ويحاول التحكم قدر المستطاع في اعصاب
الصحابة وينعهم من صدام مع اليهود - 00:01:08

لان الوضع كان غير مستقر في داخل المدينة المنورة. الان بعد انتصار الرسول عليه الصلوة والسلام على قريش هذا الانتصار الكبير.
عاد الى المدينة المنورة وهو ويرفع رأسه بعزة وبقوه وبپاس. وارهب ذلك لا شک معظم الجزيرة العربية - 00:01:27
لكن اليهود رد فعلهم سبحان الله كان غريب الرسول عليه الصلوة والسلام اول ما دخل المدينة المنورة جمع اليهود بيهود بنى قانونقام
وحذرهم من مغبة الطغيان والمخالفة المستمرة التي كانوا - 00:01:44

عليها و قال لهم يا معشر اليهود اسلموا قبل ان يصييكم مثل ما اصاب قريشا وطبعا هو لا يكرههم على الاسلام او على الايمان. ولكن
يقول لهم ان قريشا لما ظهرت على امر الله عز وجل اذلها الله عز وجل. وهذا له - 00:01:57
و ظواهر عند اليهود هم يخالفون بصورة مستمرة ويسئون الادب مع الانبياء. ومع رب العالمين سبحانه وتعالى فرد فعل بنى قانون
كان عنيف جدا. قالوا يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:14

لا يغرنك من نفسك انك قتلت نفرا من قريش. كانوا اغمارا لا يعرفون القتال. انك لو قاتلتنا لعرفت ان نحن الناس وانك لم تلق مثلنا.
سبحان الله! يبقى ده اعلان صريح من اليهود وتهديد واضح من اليهود بالحرب - 00:02:28

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين واحنا عاملين اللي قبل كده معايدة تكف الحرب بين الطائفتين بل وتجعل واجبا
على اليهود ان يناصروا المسلمين في حرب ضد من يغزو - 00:02:48

المدينة المنورة سواء من قريش او من غيرها. لكن دلوقتي بدايات انشقاق كبيرة في داخل المدينة المنورة. وبيقولوا انهم مستعدين
لحرب الرسول عليه الصلوة والسلام يهددهو ويتوعدوه. كل ده حطه جنب الذكريات القديمة لليهود في خلال السنتين اللي فاتوا. من
التكذيب المستمر والادعاء بالباطل على - 00:03:00

ال المسلمين وعلى ايات الله عز وجل وكلام الحبيب صلى الله عليه وسلم لما قال اليهود هذا الكلام انزل الله عز وجل ايات بينات توضح العلاقة بين اليهود وال المسلمين في المرحلة القادمة - [00:03:20](#)

قال سبحانه وتعالى قل للذين كفروا ستمغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد. هذا الكلام موجه الى بنى قينقاع. نزلت هذه الآيات في بنى قينقاع قل للذين كفروا ستمغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد. قد كان لكم اية في فئتين - [00:03:35](#)

التفت يعني بيقول لبني قينقاع اتعظوا بالذى حدث في قريش. قد كان لكم اية في فئتين التقت. فتنة تقاتل في سبيل واخرى كافرة يرونهم مثلهم رأي العين. والله يؤيد بنصره من يشاء. ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار - [00:03:55](#)

لكن طبعا اليهود كانت مطموسة بصيرتهم تماما. فلم يفهوا هذه الآيات ولم يهتموا بها يبقى ده كان الموقف بين اليهود وبين المسلمين. الموقف ما وقفش لحد كده. الموقف تصاعد حدث ان امرأة من المسلمين قدمت الى سوق بنى قينقاع. وجلست الى احد الصاغة اليهود تبيع وتشترى منه فجعلوا يريدونه - [00:04:14](#)

على كشف وجهها. يعني جه الرجال اليهودي التاجر ومن معه من اليهود يحاولون ان يقنعواها ان تكشف وجهها. المرأة طبعا رفضت احد اليهود جه من وراها وربط طرف السوب بناها في راسها - [00:04:39](#)

من غير ما تاخد بالها فلما قامت وقفت انكشفت المرأة فصرخت فجاء مسلم وقتل اليهودي الذي فعل ذلك. فاجتمع اليهود بنو قينقاع على المسلم وقتلوه فكانت كارثة كانت بوادر ازمة ضخمة جدا في داخل المدينة المنورة. قبيلة بنى قينقاع اجتمعت على قتل المسلم بعد ان قامت بجريمة آآ كشف عورة - [00:04:54](#)

المرأة المسلمة وصل الامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجرد ما وصل الامر جمع الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وجهز جيش وانتقل فورا الى حصون بنى قينو قاعة - [00:05:19](#)

وحاصر الحصون وفي داخلها يهود بينك وبين واصر صلى الله عليه وسلم على استكمال الحصار حتى ينزل اليهود على امره. صلى الله عليه وسلم خلي بالك الرسول عليه الصلاة والسلام حرك هذا الجيش بكامله من اجل كشف عورة امرأة مسلمة واحدة - [00:05:32](#)

وطبعا بيحز في نفس الانسان دلوقتي ان يرى ليس فقط عورات المسلمين تكشف في بقاع الارض في اماكن كثيرة جدا من العالم ولكن تنتهي الحروب الى درجة القتل والى درجة الاعتداء على المرأة. والى درجة امور يستحي الانسان من ذكرها. بيحصل الكلام ده كله - [00:05:50](#)

ولا تتحرك جيوش المسلمين الرسول عليه الصلاة والسلام حرى الجيش كامل من اجل كشف عورة امرأة مسلمة واحدة. عزة الدولة الاسلامية. كرامة الدولة الاسلامية. حصل نوع من امتحان لهذه الكرامة بهذه العملية الفاجرة من اليهود. فالرسول صلى الله عليه وسلم خد الموضوع بمنتهي الجدية وخد جيشه وانتقل الى حصار - [00:06:10](#)

كتقان مع احتمال سقوط دماء كثيرة نتيجة القتال بينها وبين بنى كنقاع وانتم عارفين بنوا كنقاع من اصحاب السلاح والقلاع والمحصون بأس الشديد في الحرب لكن كل ده يا رسول الله عليه الصلاة والسلام شاف ان هو تمن بسيط جدا جدا قدام حفظ كرامة الدولة الاسلامية - [00:06:32](#)

وبالفعل تم الحصار وبدأ الحصار في يوم السبت نصف شوال سنة اتنين هجرية. يعني بعد اقل من شهر من غزوته بدر الكبى سبagan الله! وفقد محاصرون بنى قينقاع اسبوعين كاملين. لحد ما ظهر هلال ذي القعده. وقذف الله عز وجل الرعب في قلوب - [00:06:52](#)

اليهود فنزلوا على حكم الرسول صلى الله عليه وسلم. وحكم الرسول عليه الصلاة والسلام في ذلك الوقت كان قتل اليهود لهذه المخالفة الشنيعة التي فعلوها. ليس فقط يا لكشف وجه المرأة المسلمة ولا لقتل المسلم لكن ده تراكمات طويلة جدا جدا - [00:07:12](#)

اليهود من اول ما دخلنا المدينة المنورة وهم في مخالفات مستمرة. وسب عن الله ولرسوله الكريم. صلى الله عليه وسلم وسب للصحابه واثارة فتن بين المسلمين وكذا وكذا كان لازم يكون في وقفة للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:28](#)

الكلام ده كله بيعرفنا على واقعية المنهج الاسلامي واقعية المنهج الاسلامي بمعنى ان الرسول صلى الله عليه وسلم لقى في هذه

اللحظة ان قوة المسلمين تسمح بردع قوة اليهود فانتقل صلى الله عليه وسلم الى حصار اليهود وقتل اليهود - 00:07:43

لو الموقف ده قارناه مع موقف سابق مربنا في فترة مكة وهو قتل سمية ام عمار ابن ياسر رضي الله عنهم اجمعين. لما قتلت سمية الرسول عليه الصلاة والسلام اكتفى - 00:08:00

بان قال صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة. ولم يحرك الجيش الاسلامي او مجموعة الشباب المسلم اللي كان موجود في فترة مكة لقتال بجهل لانه عارف ان القوة الاسلامية لا تسمح بهذا الامر في ذلك الوقت. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام ما عملش هذا الاجراء في فترة مكة. دلوقتي القتال - 00:08:10

بل فرض على المسلمين وقوة المسلمين تسمح فاختار الصلاة والسلام هذا القرار. فاذا اردنا ان نتأسى به صلى الله عليه وسلم في علاقتنا مع المشركين او مع اليهود او مع اعداء الامة بصفة عامة علينا ان ندرس جيدا الظرف الذي اخذ فيه صلى الله عليه وسلم القرار ايا كان هذا القرار - 00:08:30

نزل اليهود على حكم الرسول عليه الصلاة والسلام وخرجوا من حصونهم. والقرار كان قتلبني قينقاع هنا جاء عبدالله بن ابي بن سلول عبدالله بن ابي بن سلول كان قد اسلم منذ ايام قليلة. يعني اسلامه ما كملش شهر. اسلم بعد غزوة بدر. فجاء و كان حليفا - 00:08:50

اللي بينك وبينه قاع فطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحسن في مواليه ان يحسن فيبني قانوكا. فالرسول عليه الصلاة والسلام رفض لان هذه جريمة عسكرية كبرى وفتنة كبيرة تحدث في المدينة والرسول صلى الله عليه وسلم اخذ القرار. فقرر آا ابن ابي الطلب مرة والثانية والثالثة - 00:09:14

ثم ادخل يده في جيب درع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني دخل ايديه جوة الدرع اللي الرسول صلى الله عليه وسلم حطه عليه اسنان الحرب فقال له صلى الله عليه وسلم ارسلني وغضب صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال له ويحك ارسلني - 00:09:34

لكن المنافق عبدالله ابن ابي اصر على امساك الرسول عليه الصلاة والسلام زي ما يكون مكتفه كده وقال لا والله لا ارسلك حتى تحسن في لاربعمائة حاسر وثلاثمائة دارع قد منعوني من الاحمر والاسود وتحصدتهم في غداة واحدة. اني والله امرؤ اخشى - 00:09:50
دواير هكذا بمنتهى التصريح عبدالله بن ابي يا اخواني كان حليف زي ما قلنا البنى كينو قاع. بنو كان قاع فيهم جيش قوامه سبععمية بنى ادم. ربعمية واحد حاسر وتلتعميت دارع - 00:10:10

يعني ربعمية واحد من غير دروع وتلتعمية عليهم دروع الحرب. هؤلاء السبععمية قد منعوني كما يقول عبدالله بن ابي من الاحمر والاسود. يعني هي القوة العسكرية الرئيسية المساعدة لعبدالله بن ابي زعيم الخزرش قبل ان يأتي الرسول عليه الصلاة والسلام ويمنعونه من الاحمر والاسود. يعني من كل الناس. والرصاص - 00:10:23

قرر ان يقتلهم جميعا في لحظة واحدة. فيقول اني والله امرؤ اخشى الدوائر. تدور الدوائر بعد ذلك على المدينة؟ مش هلاقي حد يحميني. لا فكر طبعا في عليه الصلاة والسلام ولا فكر في الجيش الاسلامي ولا فكر في انتمائه. كل تفكيره في عقائد الجاهلية التي كان عليها. فعلاقته باليهود كانت اشد - 00:10:43

او صيكم من علاقتي برسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فالرسول عليه الصلاة والسلام كان بيعرزه لان اسلامه لسه حديث. ما اسلم الا مني ايام قلائل. فالرسول صلى الله عليه وسلم كان يؤمل كثيرا في اسلامه - 00:11:03

ذات ان ورائهم مجموعة كبيرة من الناس فعامله صلى الله عليه وسلم بالحسنى في هذا الموقف وقبل منه ان يفتدى هؤلاء. بس اشترط عليه ان يتركوا المدينة المنورة بكمالهم ايوة هو مش هيقتلهم لكن عليهم ان يغادروا المدينة المنورة. وقبل اليهود بذلك وخرجوا من المدينة المنورة الى منطقة تسمى ازرعات - 00:11:16

بالشام ويقال انهم قد هلكوا بعد فترة وجيزة هناك وبكده انتهت قصةبني قينو قاع من المدينة المنورة. لكن طبعا ظهر لنا في هذه القصة بعض الملامح اولا الرسول صلى الله عليه وسلم ما قدرش يقف هذه الوقفة الجادة القوية مع اليهود الا بعد ان اطمئن تماما على

والدولة الاسلامية اولا السوق الاسلامي دلوقتي اصبح قوي و موجود وله آآ حضور في داخل المدينة المنورة. وانت عارفين ان التجارة كلها كانت في سوقبني قينقاعة. انا عايزك تخيل لو التجارة معتمدة على اعتماد كامل علىبني قينقاعة وبعددين خرجت الى الشام
كيف سيكون الحال في داخل المدينة المنورة؟ الرسول عليه الصلاة والسلام قال - 00:12:03

نفسه من هذا الامر من اول يوم نزل فيه المدينة المنورة و عمل السوق الاسلامي. الماء المسلم كان ملك المسلمين بدل ان يكون ماء اليهود واتكلمنا على بئر الروم قبل كده في الدروس الاولانية من العهد المدني. الجيش المسلم جيش معتمد على افراده تماما. لا يعتمد على معونات خارجية لا يعتمد - 00:12:25

على مساعدات خارجية عن المدينة المنورة يعتمد على المهاجرين والانصار. مش زي عبدالله بن ابي الذي يعتمد على اليهود في حمايته. فطبعا ده الوضع اهل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذ قرار الحرب بسهولة - 00:12:45
الحاجة الثانية برضو الملمح الثاني مهم اللي نقف عليه في غزوةبني قينقاعة ان الرسول عليه الصلاة والسلام ما اراد ان يتتساهم مطلقا مع اليهود بعد هذا الموقف الذي فعلوه مع المرأة المسلمة ومع الرجل المسلم الذي قتل. طبعا ده بيعتبر زي ما قلنا قبل كده مخالفة صريحة للمعاهدة اللي بينه وبين اليهود - 00:13:01

لو سكت صلى الله عليه وسلم على مخالفة اليهود للمعاهدة مرة والثانية والثالثة واكثر من ذلك فان اليهود سيزيدون بعد ذلك من تطاولهم وبيتدوا يدخلوا في مرحلة تانية من الاستهزاء بالدولة الاسلامية وبكرامة الامة الاسلامية. ولما احنا نتساهم في الامر الجديد هيعلموا حاجة اكتر واكتر - 00:13:21

اكثر وحدود اليهود ما لهاش نهاية واحنا شفنا الكلام ده من اليهود سواء في السابق او في اللاحق. وهنفضل نشووفه من اليهود لحد يوم القيمة لان دي طبيعة من طبائع اليهود. شفنا مثلا - 00:13:41
في آآ العصر الحديث عندما خالف اليهود القوانين الاسلامية وبدأوا بالهجرة الى فلسطين. وكان مننوع عليهم الهجرة الى فلسطين وسكت المسلمين ماذا حدث؟ تملك اليهود الاقتصاد الفلسطيني في داخل فلسطين بكمالها - 00:13:54

برضو المسلمين ساكتين استقدم اليهود السلاح الخفي في داخل فلسطين. ساكتين. استقدم اليهود السلاح الثقيل في داخل فلسطين. برضو ساكتين. قرار الام المتحدة بالتقسيم. تقسيم فلسطين بين اليهود والمسلمين. برضو ساكتين اقامة اسرائيل سنة تمانية واربعين وحرب ستة وخمسين وحرب سبعة - 00:14:11
وستين وحرب اتنين وثمانين في لبنان وهكذا. كل مرة نسكت اليهودي ياخدوا حنة اكبر. كنا بنطالب بالعوده الى حدود التقسيم. بعد كده طالب بالعوده الى حدود سبعة وستين. بعد كده بنطالب بالعونه الى حدود الانتفاضه. دلوقتي اليهود بيعملوا الجدار وهنطالب بعد كده بالعوده الى حدود - 00:14:33

جدار. طبعا ده تساهل ورا تساهل بيؤدي الى اللي احنا شايفينه دلوقتي. الرسول عليه الصلاة والسلام تجنب كل هذه المأساة وخد قرار حاسم وسرريع بحصاربني قينقاعة وبعاقب بنى قانقاعة بالطريقة التي شرعت في المعاهدة التي بينه وبينهم قبل ذلك بستين - 00:14:53

يبقى ده الوضع الحاسم اللي علمنا اياه الرسول صلى الله عليه وسلم الملمح الثالث اللي بنشووفه برضه من ملامح غزوةبني كينكاع المهمة جدا جدا هي قوة العلاقة بين اليهود وبين المنافقين من المسلمين - 00:15:13
المنافقون اسماؤهم اسلامية وصفاتهم اسلامية وشكلهم اسلامي لكن يتعاملون مع اليهود بمنتهى الحمية والقوة لانهم الكفر ويظهرون الاسلام. العلاقة ديت اليهود استغلوها في ايام الرسول عليه الصلاة والسلام. واستغلوها بعد حياة الرسول عليه الصلاة والسلام الى زماننا - 00:15:27

والى يوم القيمة علاقة وطيدة اكيدة بين اليهود وبين المنافقين. والكلام ده ربنا سبحانه وتعالى قاله في كتابه بتعبير جدا جدا واضح جدا جدا. قال سبحانه وتعالى الم تر الى الذين نافقوا يقولون وخليل بالك يقولون - 00:15:47

اخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب. لان اخرجتم لنخرجن معكم الى اخر الاليات. فجعل الله عز وجل المنافقين اخواناً للذين كفروا من اهل الكتاب فهذا امر كان واضح جدا في كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى واضح في خطوات السيرة النبوية زي ما انت شايفين - 00:16:07

يبقى ده كان موقف الرسول عليه الصلاة والسلام منبني كينو قاع شبيه بهذا الموقف في هذه الفترة ايضا ما فعله صلى الله عليه وسلم مع رجل من اليهود من بنى النضير - 00:16:26

احنا شفنا الموقف ده مع قبيلة كاملة قبيلةبني قاينو قاع لكن في واحد من اليهود من بنى نضير كان يقود حرباً ضروس ضد المسلمين. مش قبيلةبني النضير كلها لكن واحد منها. كان اسمه كعب بن الاشرف - 00:16:38

وهو من قادة وذموماء بنى النضير هذا الرجل كان يصرح بسب الله عز وجل وبسب رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وينشد الاشعار وكان شاعراً مجيداً كان ينشد الاشعار في - 00:16:52

جاء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ولم يكتفي بذلك الامر ولكنه ذهب ليقلب القبائل على الدولة الاسلامية ولم يكتفي بهذا الامر بل ذهب الى مكة المكرمة وقلب قريشاً على المسلمين وبدأ يتذمرون عليهم قتل المشركين في بدر - 00:17:07

بل انه فعل ما هو اشد من ذلك وانكر. وانته عارفين ان هو من اليهود وعارف ان الرسول عليه الصلاة والسلام رسول من عند رب العالمين. سأله القرشيون وهم يعمدون الاصنام - 00:17:26

قالوا له اديينا احب اليك؟ ام دين محمد واصحابه؟ واي الفريقيين اهدي سببلا؟ فقال الكافر انتم منهم سبب تخييل وفي ذلك انزل الله عز وجل الم تر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجحود والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء - 00:17:38

اهدى من الذين امنوا سببلا طبعاً الكلام ده شجع قريشاً على الحرب كل اللي عمله ده ما اكتفناش به لأن زاد على ذلك اموراً تخرج حتى عن فطرة العرب وعن ادب العرب بصفة عامة. سواء كانوا في الاسلام او في - 00:18:01

الجاهلية بدأ يتحدث بالفاحشة في اشعاره عن نساء الصحابة. رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين يبقى دلوقتي كعب بن الاشرف ارتكب عدة جرائم ضخمة. سب الله عز وجل وبسب رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. وهجاء الصحابة - 00:18:18

وهجاء الصحابيات بافحش الكلام. وتحريض قريش على الانتقام لقتلاها في بدر. وطبعاً دي مخالفة صريحة للمعاهدة بينه وبين الرسول وسلم لانه كان في المعاهدة الا تجار قريش ولا تنصر على المسلمين. كل الاشياء دبت خلت الرسول عليه الصلاة والسلام يأخذ قرار في منتهى الجسم - 00:18:37

قتل كعب بن اشرف فقال صلى الله عليه وسلم من لکعب ابن الاشرف فانه اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة رضي الله عنه وارضاهم وعبد ابن بشر رضي الله عنه وابو نائلة رضي الله عنه. والحارس ابن اوس ومجموعة من الاوس رضي الله عنهم اجمعين وقررها القيام بهذا الامر - 00:18:57

امر وبالفعل خرجت هذه السرية وذهبت الى كعب ابن الاشرف وبطريقة يعني فيها تفصيل ليس المجال آلا ذكري هنا استطاعوا ان يستخرجوا كعب بن الاشرف بحيلة من داخل حصنى وقاموا فعلاً بقتله كما امر الرسول صلى الله عليه وسلم وبذلك تخلصت الدولة الاسلامية من احد اعدائها كعب - 00:19:19

ابن الاشرف هنا لي تعلقين على هذا الموقف. التعليق الاول ان الرسول عليه الصلاة والسلام قتل كعب بن الاشرف وحده دون قبيلته بينما فيبني قينقاع اخرج القبيلة بكمالها عندما خالفت - 00:19:40

هنا الفرق بين الموقفين ان قبيلةبني قنکاع اولاً كانت تجاهر بالعداء كقبيلة. الموقف بعد بدر كان واضح وصراعها مع الرسول صلى الله عليه وسلم كان معلن بينما قبيلةبني النضير لم تجاهر بهذا العداء الى هذه اللحظة. بل على العكس بعد قتل كعب بن الاشرف جاءت للرسول عليه الصلاة والسلام تقر - 00:19:56

عهد وتطيل المدة. يبقى الفرق بين القبيلتين ان في قبيلة كانت معادية كقبيلة كاملة. والاخري احد افراد القبيلة هو الذي كان يعادى والسيئة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعم. يبقى ده التعليق الاول. التعليق الثاني اللي عايز اقوله على موقف بنى قينقاع

كعب بن الاشرف هو ان ظاهر واضح لنا مدى الانحراف الجنسي عند اليهود مدى محاولة اثارة الغرائز واستخدام ذلك في افساد الارض في قصة المرأة المسلمة حاولوا اولا كشف وجهها. ثم بعد ذلك كشفوا عورتها. وفي قصة كعب بن الاشرف نفس الحكاية. بدأ -

00:20:36

يتحدث عن نساء الصحابة رضي الله عنهن اجمعين بالفاحشة وبكلام يعني لا يستقيم ابدا لانسان صاحب فطرة سليمة يبقى دي كانت طريقة من طرق اليهود. الطريقة ديت كانوا بيستخدموها زمان ايام الرسول عليه الصلاة والسلام. وقبل كده قبل الرسول عليه الصلاة والسلام وبعد كده فشى فيهم -

00:20:56

الزنا حتى قال صلى الله عليه وسلم اول فتنةبني اسرائيل كانت في النساء. وده كان شيء عام جدا جدا في تاريخهم. ولحد دلوقتي سبحان الله! معظم وسائل الاعلام السينما الواقع الاباحية البرامج والافلام الجنسية. كل هذه الاشياء تمت بصلة كبيرة جدا جدا الى اليهود. اكثر من خمسين في المية -

00:21:16

من وسائل الاعلام في العالم مملوكة لليهود و اكثر من تمانين او تسعين في المية من الاعلانات اللي تقدم في خلال هذه الوسائل او من البرامج او من الافلام تقوم في الاساس على اثارة الغرائز وعلى الجنس وعلى النساء -

00:21:36

وطبعا لازم المسلمين ياخدوا بالهم من النقط دي كويس يبقى ده كان موقف الرسول عليه الصلاة والسلام من بنى كان يقع ومن كعب بن الاشرف. نقدر نقول كده ان الوضع داخل المدينة المنورة استقر نسبيا -

00:21:52

الرسول عليه الصلاة والسلام اصبح قوة كبيرة جدا في داخل المدينة المنورة. معظم الناس اعلنت الاسلام في داخل المدينة. نعم منهم منافقون. لكن الذي يحكم المدينة المنورة حكما تاما كاملا هو الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:22:06

اليهود طبعا خافوا جدا بعد الموقف الحاسم اللي حصل مع بنى كنفاعة وبدأت بنى النضير وبنو قريظة تتربص بال المسلمين طيب ايه الموقف مع قريش؟ انتم فاكرين في الدرس اللي فات؟ قلنا ان موقف قريش كان موقف سيء جدا عندها ازمة اقتصادية ضخمة -

00:22:21

طرق التجارة عن الشام عندها ازمة سياسية ضخمة باهانة كرامتها وضياع هيبتها في الجزيرة العربية بعد الهزيمة المرة على يد المسلمين وبالذات ان الكفار كانوا اضعاف الجيش الاسلامي. عندها ازمة اجتماعية بقتل سبعين من اشرافها. وكل واحد من عائلات هذه الاشرف يريد ان يأخذ -

00:22:41

الثار لايبيه او لعنه او لخاله او لكتا او اقاربه. وفي اخر المطاف عندها ازمة دينية. لأن ربنا سبحانه وتعالى قال ان الحرب مستمرة بين الكفار وبين المسلمين بين اعداء الامة وبين اهل الايمان ما دام اهل الايمان على دينهم. قال الله عز وجل في كتابه الكريم ان -

00:23:01

كفروا ينفقون اموالهم لماذا؟ ليصدوا عن سبيل الله. يبقى ده هدف واضح عندهم. والرسول عليه الصلاة والسلام ينشر الاسلام الان في المدينة وما حولها وبالتالي كان هذا يرفع من درجة الفوران والغليان في داخل مكة المكرمة. يا ترى هي عملوا ايه -

00:23:21

تعالوا كده نشوف ماذا سيفعل القرشيون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع المؤمنين في المدينة المنورة احنا قلنا قبل كده ان الكفار اوقفوا التصرف في قافلة ابي سفيان التي نجت من بدر. ووقفوا التصرف لاجل تجهيز جيش ليحارب المسلمين -

00:23:39

القافلة ديت كانت تقدر قيمتها بخمسين الف دينار دهب. كمية هائلة من الاموال. ومع ذلك كل هذه الاموال انفقت للصد عن سبيل الله وبدأت قريش مش بس تجهز الجيش من داخل مكة. لأن بدأت تستنفر القبائل المحبيطة. المساعدة والمعاونة لقريش. وكونت بالفعل -

00:23:58

جيش كبير قوام الجيش المكي في هذه المعركة كان تلت تلاف مقاتل فاكرين بدر؟ كان الف مقاتل هنا تلت تلاف مقاتل واخرجت كل الزعماء في مكة على رأس الجيش المكي. وعلى رأس كل هؤلاء ابو سفيان -

00:24:19

واكبر المساعدين له في هذه الموقعة كان صفوان ابن امية عكرمة بن ابي جهل وخالد بن الوليد. دي القوة البشرية اللي جهزوها وطبعا

قوة قوية زي ما انتم شايفين اما القوة السلاح فجهزوا التلات تلاف بغير تلت تلاف بغير. رقم كبير جدا - 00:24:40

وميتيين فرس وسبعمية درع وخرج مع الجيش خمستاشر امرأة من نساء قريش تتقدمهم سيدة مكة الاولى في ذلك الوقت هند بنت عتبة زوجة ابي سفيان ومع زوجات القائد العظام الكبار في جيش مكة زوجة صفوان ابن امية زوجة عكرمة ابن ابي جهل زوجة الحارت ابن هشام وغيرهم. خمستاشر - 00:24:59

المرأة من كبار النساء في مكة المكرمة واضافوا لكل ده حرب اعلامية ضخمة في الجزيرة العربية بкамملها تحفظ الناس على حرب المسلمين وقاد هذه الحملة ابو عزة الجمحي الاسير اللي اسره صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر واطلقه منا بغير فداء. واخذ عليه عهدا الا يشارك ولا يحفز المشركين على حرب - 00:25:24

المسلمين. ها هو الان يخالف العهد ويحفز العرب بكمالهم على حرب المسلمين وطبعا ده هيكون له مردود في الغزوه بتاعة احد زي ما هنشوف ان شاء الله القيادة العامة زي ما قلنا للجيش كان ابو سفيان قائد سلاح الفرسان كان خالد بن الوليد وعكرمة بن ابي جهل.

وكان اللواء معبني عبد الدار - 00:25:49

يبقى ده كان اعداد جسمك ومع ان اخواني واحواتي هذا الاعداد اعداد كبير جدا وضخم جدا الا ان المفروض ان هذه الموقعة اسهل على المسلمين من موقعة بدر. ليه اولا فقدت قريش معظم قادتها. يعني هذا الجيش يخلو من اسماء ضخمة جدا جدا في تاريخ مكة. لا فيه بقى الوليد ابن المغيرة ولا ابو جهل ولا عقبة - 00:26:11

ابي معيط ولم نضرب بن الحارت ولا امية بن خلف عد قتلى بدر كتير جدا. فالجيش يخلو من كل هؤلاء الحاجة الثانية المسلمين يعلمون بامر الحرب ويستعدون لها. الخبر طار من مكة الى المدينة المنورة مباشرة. والرسول عليه الصلوة والسلام عنده وقت -

00:26:36

للاعداد انه يخرج بعدة المقاتل لا بعدة المسافر كما كنا في بدر. يبقى المسلمين عندهم فرصة يجهزوا نفسهم الحاجة الثالثة الحرب هتكون في المدينة او جنوب المدينة المنورة. يعني على المشركين لكي يدخلوا في المعركة ان يسيروا مسافة خمسمائة كيلو متر - 00:26:53

الى المدينة المنورة مشوار طويل جدا في الصحراء جيش تلت تلاف واحد ممكن تكون فيه مشقة على الجيش. بينما سيخرج المسلمين من المدينة المنورة الى احد او الى ما او لا حسب اختيار المكان العملية كلها خمسة كيلو عشرة كيلو عشرين كيلو قريبيين من المدينة المنورة. فبالنسبة للمسلمين الوضع اريح. الحاجة - 00:27:12

غير كده ومهمة جدا جدا الحالة المعنوية. حالة المسلمين في السما. بينما الحالة المعنوية للكفار في الحضيض. مش بس مغلوبين في بدر. لأن ده في باكتر من ازمة مرت بهم في خلال السنة الماضية وآخر الازمات كانت ازمة سرية زيد ابن حارثة لو تذكره انكلمنا عليها في الدرس اللي فات - 00:27:32

في هذه السرية اخذت القافلة من صفوان ابن امية وكان فيها بضاعة بحوالى مائة الف دينار وطبعا كانت ضربة قاسية جدا لقريش وبالذات ان القافلة كانت بتمشي على مسافة بعيدة جدا من المدينة المنورة مما يثبت الكفاءة العسكرية والمخابراتية للقوة الاسلامية في المدينة المنورة. الكلام ده كله كان مفروض يضعف - 00:27:52

جدا جدا من نفسية الجيش المكي. العوامل كلها زي ما انتم شايفين بتصب في ان جيش المسلمين له علو وله قوة وله بأس مع مع ان عدد الجيش الاسلامي زي ما هنشوف بعد كده اقل من عدد الجيش المكي لكن عوامل نصره كانت كتيرة - 00:28:12

الرسول زي ما قلنا عرف ان جيش مكة بيستعد للخروج. فبسرعة عمل اجتماع للشوري. وخليل بالك لو تراجع معني صفات الجيش المنتصر اللي قلناها في بدر هتلاقيها سبحانه الله بتتكرر واحدة ورا الثالثة ورا العاشرة كل الصفات العشرة - 00:28:30

بتتكرر تاني في جيش احده اللي خرج من المدينة الى احده طبعا زي ما انتم عارفين هيحصل اختلاف بعد كده في نقطة او نقطتين. لكن لحد دلوقتي الجيش الاسلامي ماشي بالزبط زي ما كان جيش بدر ماشي - 00:28:49

اول شيء الشوري قعدوا مع بعض ياخدوا الشوري اول حاجة كرروها قبل ما يفكروا في اي طريقة للقتال انهم يأمنوا المدينة المنورة

فعملوا اولا فرقة لحماية الرسول صلى الله عليه وسلم. طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام مستهدف - 00:29:03
وممكן يحصل اي جريمة لاغتياله صلى الله عليه وسلم وطبعا ده هيأثر على المدينة المنورة - 00:29:18